

أهمية التوحيد والسنة والتحذير من ضدها لفضيلة الشيخ/محمد بن رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - [00:00:00](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الحمد لله على ما من به من هذا اللقاء المبارك بجامع الملك عبد العزيز بتبوك. للمذاكرة حول هذا العنوان - [00:00:36](#)

عن اهمية التوحيد والسنة والتحذير من ضدها. تأتي هذا الاهمية للتوحيد والسنة لانها شهادة الاسلام. التي نطقنا بها ونردها اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:06](#)

شهادة التوحيد صدرها عقيدة فهي الشهادة الاولى والشهادة الثانية اتباع اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله هذا معنى التوحيد والسنة. فشهادة ان لا اله الا الله هي عقيدتك بالله - [00:01:36](#)

بهذا التوحيد بجميع انواعه الربوبية والالوهية والاسماء والصفات التي انحرف عنها كثير. وخالفوها كثير فحصل الفساد في توحيد العبادة وحصل التحريف في توحيد الاسماء والصفات ووقع في ذلك ما وقع فيه البعض من عدم الثبات - [00:02:16](#)
على منهاج النبوة. فجاناب الاعتقاد جانب غيبي لا سبيل لنا بمعرفته الا من خلال الوحي. قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ليس من المسائل التي - [00:03:01](#)

يجتهد فيها من يجتهد انما هي امور توقيفية تسليمية يسلم فيها العبد وهو يرجع ويحتكم الى الكتاب والسنة. فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:03:30](#)

ويسلموا تسليما. هذا هو الاسلام. هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله وقوع الناس في المخالفة من جهة الاقوال او من جهة الاعمال او من جهة القلوب. لان الخلل - [00:04:01](#)

في جانب التوحيد والعقيدة شقاء ابدى. وعذاب سرمدى. لماذا لان الله تبارك وتعالى توعد من اشرك به. فقال ان الله الا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:04:37](#)

ان الذي وسعت رحمته كل شيء واخبر عنها هو سبحانه الذي قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار ان الذي اخبر ان رحمته وسعت كل شيء هو الذي طرد منها من اشرك - [00:05:15](#)

ولم يشمل بمغفرته ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ما معنى هذا معناه ان من مات على الشرك دون توبة فله هذا الوعيد. واما من مات على غير ذلك اي دون الشرك. من الذنوب والمعاصي الاخرى - [00:05:57](#)

دون توبة فهو تحت المشيئة. ان شاء غفر الله له وان شاء عذبه اما من تاب قبل ان يموت فالتوبة تجب ما قبلها ان تاب قبل ان يموت فتشملة المغفرة. والله تبارك وتعالى يقول واني لغفور - [00:06:29](#)

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى واني لغفار. فهو يغفر لمن تاب. وامن. واستقام ولزم السبيل والسنة وتكمن اهمية معرفة التوحيد انك تحصن نفسك من الوقوع في الشرك لان الناس وقعوا في الشرك. في الاقوال الاستغاثة بغير الله. يا سيدي فلان -

[00:06:57](#)

يا ولي الله يا حسين يا بدوي يا ابن علوان يا عبد القادر الجيلاني. هؤلاء كلهم أسماء. لرجال صالحين ليس هذا الكلام في وقت قريش
الآن. الآن هذا موجود في وقت إبراهيم كان هناك بعض الصالحين يغوث ويعوق ونصره - [00:07:44](#)
تهيئوا لهم الأصنام فدعوه من دون الله وكذلك في عهد قريش لما اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغيثون بالصالحين
اللات الذي كان يلت السوق وعزا ومناة فهينوا على أشكالهم وصورهم وهبأوا والرسول - [00:08:29](#)
وسلم يقول اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. إذا القبور جعلت أوثان. اليوم العالم الإسلامي مليء بهذه القباب بما يسمونها بالصالحين. أكثر
من عشرين ألف قبة في العالم الآن في الهند الباكستان في بنجلاديش في إيران في العراق في الشام في مصر - [00:08:57](#)
السودان أفريقيا في آسيا مليئة بالقبور ويستغاث بها. وكل البلاد إلا ما رحم الله وكانت هنا في المملكة العربية السعودية موجودة.
ويستغيثون بالأموات. كما كان في نجد قبر زيد ابن الخطاب - [00:09:34](#)
يستغيثون به ويسألونه ويدعونه من دون الله. كذلك كان في جدة قبر حوا وفي هذه المناطق فيها ما فيها جعل الله عز وجل زوال
هذه الأشياء بتجديد دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ونصره محمد بن سعود - [00:10:02](#)
ولا نزال إلى يوم الناس هذا نتفياً ثمرة وأثر ذلك التجديد المبارك من الرجلين الصالحين ونحن إلى يوم الناس هذا في ثمرة دعوة
التوحيد. والتوحيد بركة وتوفيق وأمن كلها ثمار من ثمار التوحيد. الذين آمنوا ولم يلبسوا - [00:10:33](#)
إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف. أمن أثر وثمره من
ثمرات تحقيق التوحيد والعالم الإسلامي اليوم يتخبط في فوضى آثار الثورات وأرادوا أن ينعموا - [00:11:09](#)
بفعل الخوارج والشرك لا يزال باقي هلا دنيا عمر ولا دين أبقوا حينما جعلوا ديارهم تباب وخراب ودمار ودماء وأشلأ ويلهم من كانوا
سببا في ذلك والله الموعود وهو لا يؤخذ في الميعاد - [00:11:46](#)
الشرك الأقوال الحلف والنذر الحلف بغير الله. والنذر والذبح وهي موجودة. ولا يزال يفعلون ذلك أنظر للقبر إذا شفي مريض أن يذبح
له. فيذبح لغير الله. وإذا مرضت فهو يشفي الله يشافي مريضه وهو يذبح لغير الله. شاكرًا لذلك السيد - [00:12:23](#)
أو يحلف بغير الله وفلان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقل والكعبة ولكن قل ورب الكعبة ما الفرق بين قولك والكعبة ورب الكعبة
مخلوق فهو قال والكعبة. فالنبي صحح له قال ورب الكعبة - [00:13:01](#)
لأن حلف بغير الله فصحه أن يحلف بالله. هذا في زمن الرسول. اليوم تجد من الناس من يقول وعياله ومالي وهالشعرات وهالنعمة
موجود ولا ما هو موجود؟ ما سمعتم؟ ما حد قال لك أخوتك ومعزتك وغلاوتك - [00:13:35](#)
أيش هو الملح اللي بيننا؟ هذا حلف بغير الله الواو أو قسم والمقسم به غير الله والحسين حتى تعرفوا ما مدى هذه الخرافة؟ العراق
فيها قبر من؟ الحسين والشام في قبر - [00:14:05](#)
الحسين ومصر فيها قبر الحسين تعرفون هذي المعلومة ولا لا الحسين كم واحد أجيبوا حتى تعرفوا كيف أن هؤلاء تلاعبوا على الناس
واستخفوا بعقولهم. فرعون وهو فرعون استخف قومه فاطاعوه - [00:14:27](#)
وهؤلاء استخفوا من معهم فاطاعوهم واعتقدوا أن هذا الحسين وفي الشام هذا الحسين وفي مصر هذا الحسين والكل يقول يا
حسين لماذا لا تقول يا الله قوله ونداؤه للحسين دليل على أن في النفوس وثنية - [00:14:53](#)
ولا يزال فيها تمكن من الجاهلية فلا بد من دعوة التوحيد أن الناس بحاجة إلى دعوة التوحيد وتكرارها أشد من حاجتهم إلى الطعام
والشراب الطعام والشراب يأتي هنا ويخرج هناك. والتوحيد إذا دخل هنا فمآله إلى الجنة - [00:15:17](#)
يقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ويقول صلى الله عليه وسلم من حقق التوحيد دخل
الجنة بغير حساب ولا عذاب ما هو تحقيق التوحيد - [00:15:48](#)
تحقيق التوحيد هو أن لا ينقض أصله بشرك أكبر ولا ينقص كماله بشرك أصغر. ولا يخل بكمال الواجب ببدعة أو كبيرة أو إصرار على
صغيرة. هذا تحقيق التوحيد أعيد تحقيق التوحيد لا ينقض أصله بشرك أكبر - [00:16:12](#)
منه الذبح لغير الله ومنه الاستغاثة بغير الله من التوكل منه الحب منه الخوف الرجاء الرغبة الرهبة كل هذه عبادات محضة لله عز

وجل صرفها لغير الله شرك والناس اليوم موجود فيهم هذا الا ما رحم الله - [00:16:53](#)

اذا انتبه ان يلتفت قلبك لغير الله. وهذا هو التوكل على الله ان بعض الناس يتوكلون على بعض وافرغ بين التوكل والتوكيل. فالتوكيل انابة فيما تجوز فيه الانابة. واما التوكل فهو التفاح - [00:17:21](#)

القلب واعتماده بكيته على الله اعتماد القلب والتفاته بكيته على الله وحده لا شريك له. وهذا هو الفرق بين من توكل على الله ومن توكل على غير الله فاياك - [00:17:57](#)

ان ان يلتفت قلبك او يعتمد على غير الله عز وجل. فاذا التفت القلب واعتمد على غير الله افلته وهذا يورث فيه الضلال والانحراف والورود في اللعنة. فاذا اوقع نفسه - [00:18:29](#)

في لعنة الله من يخرج منه. فقد طرد وابتعد عن رحمة الله. فاياك ان تكون ذلك الذي قد طرد ولعن ودخل في من لا يغفر الله لهم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو - [00:18:58](#)

لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. ومن مات وهو يشرك بالله شيئا دخل النار ما الفرق بين ذلك وانتبه لقوله صلى الله عليه وسلم شيئا وهنا تنكير اي باي شيء من انواع الشرك - [00:19:25](#)

ومن مات وهو يشرك بالله شيئا. قلبه ملتفت على خير بعضهم يحطون خيوط ما قد شفتوا احد حاط له حرز. ها او تميمة او قلادة ويعقد فيها. تمايم حروز عقود تعويذة جامعة يسمونها جامعة وبعد هم - [00:20:00](#)

كلها التفات لغير الله. هذا شرك شيئا. اتي رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في يده خيط قال لها قال من الحمى قالوا مت وهي عليك ما افلحت ابدا - [00:20:40](#)

لانه من توكل على شيء وكل اليه. لانه التفت قلبه عن الله اذا هنا تأتي اهمية التوحيد والدعوة الى الله اول اولوياتها التوحيد. وكل دعوة لا تولي بالتوحيد هي دعوة على غير منهاج النبوة - [00:21:07](#)

وهناك دعوات انتشرت لا تهتم بالتوحيد. ولا بدعوة التوحيد. ولا نشر التوحيد في الناس في جماعة الاخوان المسلمين وجماعة التبليغ مؤسسوها عرف عنهم ممارسة الشرك. فهذا حسن البناء يخبر عن نفسه انه حصافي - [00:21:41](#)

وكان يعكف عند قبر سنجر. ومحمد الياس الكندهلوي شهر وردي قادري نقشبندي وكان يعكف عند قبر رشيد الكنهوكي كبرى الدعوات مؤسسها غائسين في الشرك من رؤوسهم الى اقدامهم بدعوتهم وكذا كاتبهم. فهم على خلاف منهاج النبوة. فاي فلاح يرجى ممن - [00:22:11](#)

لا يهتم بالتوحيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسله الى البلدان ومنهم معاذ ارسله الى اليمن وقال انك تأتي قوما اهل قتال فاوّل ما تدعوه ان يوحدوا الله. هم اهل كتاب - [00:22:47](#)

ولكن ادعهم الى التوحيد ادعهم الى التوحيد. واتى في رواية ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاي دعوة لا تولي وتصدر اول اولويات اهتمامها بالتوحيد فهي دعوة - [00:23:07](#)

على غير منهاج النبوة. فلا خير فيها اذا تركت نهج النبوة والتوحيد ماذا تنفع الاخلاق وانت على الشرك لا تنفع ثمان الاخلاق الكل يدعو لها. الكل يدعو الى حسن التعامل والسلوكيات الهندوكي - [00:23:32](#)

بابناء على ذلك. اليهودي يبنى ابناؤه على ذلك. النصراني يربي ابناؤه على ذلك. حتى الملحدين والشيوعيين يربي ابناؤه على هذه السلوكيات ولكن ابناء الاسلام يعلمونهم التوحيد بل اتباع والاخلاق الاسلامية - [00:24:00](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم الذي دعا الى التوحيد قال ايضا انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق اما ان يهتم بالاخلاق ويهمل جانب التوحيد او الانكار على الشرك فهذه دعوة خلاف منهاج النبوة - [00:24:28](#)

او من يسعون الى تولي السلطة ومجدي فكر الخوارج في عصرنا جماعة الاخوان سعيهم حثيث لتولي الامور ان الله لا يمكن لمن خالف دينه وهو يدعي انه على الدين بان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:56](#)

والذل والصغار على من خالف سنتي مفهوم المخالفة والعز والتمكين لمن وافق السنة معاشر الاخوة ان اهمية التوحيد لها من مكانة

والمنزلة الا يقدم ولا يتقدم عليها غيرها ولا يغرنك مفتون. فيقول نحن في المملكة العربية السعودية بلاد الاسلام والسنة لسنا في حاجة - [00:25:28](#)

لعدوة التوحيد نحن بلاد التوحيد التوحيد التوحيد. ندعو له صباح مساء. ننهي من كتاب التوحيد ونرجع نشرح كتاب التوحيد. هذه كلمة شيخنا الشيخ بن باز قال التوحيد والواسطية ننهي منها ونعود نشرحها - [00:26:20](#)
وكانت ثابتة في دروسه ومما سمعته في الاصول الثلاثة يقول هذا الكتاب اذا ظبطه العامي اغناه بباب الاعتقاد هذا الكتاب اذا ظبطه العامي اغناه في جانب الاعتقاد اهمية التوحيد والسنة والتحذير من ظدها - [00:26:43](#)
بعد ان بينا ما يتعلق بالتوحيد وحذرنا من الامور الشركية شهادة ان لا اله الا الله هي التوحيد شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمة على اربعة امور - [00:27:20](#)

طاعته فيما امر. واجتناب ما عنه نهى وزجر. وتصديقه فيما والا يعبد الله الا بما شرع لا بالبدع. فهذه شهادة ان محمدا رسول الله. فننظر ان الاسلام قام على لا اله الا الله - [00:27:39](#)
الله محمد رسول الله فعبادتك لله واتباعك لرسول الله. وهذين شرطين القبول فكما ان لا اله الا الله لا بد من تحقق شروط المجموعة في قول الناظم علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها. سبعة شروط - [00:28:06](#)
فكذلك اربعة لوازم في جهاز سيدنا محمد رسول الله السنة لزومها هو الفلاح. لان التوحيد والسنة هي امر الله الذي امرنا به جانب الاعتقاد امر غيبي نمثل وفق الامر وجانب العبادة امثال. لا نزيد فيه ولا ننقص. ليس هو خاضع للتجارب - [00:28:30](#)
او التجديد او التطوير ومن جميل كلام ابن مسعود عليكم بالعتيق فقد كفيتم دين الله لا تزد فيه ولا تنقص. هذه الصلاة التي صليناها ثلاث ركعات. لو زاد الامام ركعة متعمد بطلت صلاته - [00:29:06](#)

ولو انقص الامام ركعة متعمد بطلت صلاته فهي عبادة لا تمارس فيها ذلك الا وفق امر الله. اذا عقيدتك وعبادتك ليس اختيار شخصي انما هو واجب الامثال شرعي فانت تؤمن بما امن به الرسل. حتى تفلح. والله تبارك وتعالى يقول فان امنوا بمثل - [00:29:30](#)
ما امنتم به فقد اهتدوا اذا الايمان والعبادة تمارس وفق الامر وهذه هي الاستقامة التي امرنا الله بها الله تبارك وتعالى يقول فاستقم كما ما امرت مهوب كما انتهيت. او اه تويت - [00:30:04](#)

انتبه! ان تكون كذلك لابد ان تكون خالصة لله. من حيث قصد والفعل والاداء مطابق لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذين شرطين قبول العين عبادة الاخلاص والمتابعة فتتخرم من جهتي من جهة الشرك والبدعة. وتقبل من جهتين التوحيد والسنة - [00:30:37](#)
فان كنت موحدا سنيا فعملت لله واتبعت رسول الله في عبادتك افلحت اما ان وقعت في الشرك رد على وجهك عملك. وعوقبت بالنار. ما الدليل؟ ان الله لا ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:31:14](#)

ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون والسنة لازم تتبع قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله احدثت في الامر وتريد ان تمارس من عندك. لا الامر واجب الاستقامة والتنفيذ - [00:31:40](#)

لا يزيد فيه ولا ينقص الهدين عقيدة عبادة واذا احدثت مردود عليك. من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد من احدث في امرنا هذا هذا حديث مسلم انتبه لا يجوز لك ولا يحل لك ان تخالف فان وقعت في خلاف امر الله فانت موعود - [00:32:03](#)
بغضب الله ما الدليل؟ قال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اذا الأمر هو دين الله الذي نحن نتقرب اليه به لأنه امره ونهييه وما امروا - [00:32:35](#)

الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. هذا ديننا دين عبادة وما امروا الا ليعبدوا الله. مخلصين له الدين. حنفا ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيم. هذا دين - [00:32:58](#)

مو بالاختراعات. ويأتي له بشيء من عنده ما كان موجود على وقت الرسول والصحابة. فاذا قيل له لماذا تفعل قال نريد الخير ما لم يكن ذلك اليوم خير لا يكون اليوم خير - [00:33:24](#)

تدين انت بهذا تتقرب به الى الله ليست قربة. لماذا؟ ما لم يكن ذلك اليوم دين لا يكون اليوم دين كوفينا عليكم بالعتيق فقد

كفيتوا. هذا امر الله القديم - [00:33:46](#)

وش عليك؟ طبق بس. امثل الحاصل ان اهل البدع بدلوه وحرفوا في العقائد والعبادات فزادوا فيها واضافوا بدع في الصلاة. بدع في الحج. بدع في الصيام. بدع في الصلاة. بدع في الوضوء. بدع في. بدع - [00:34:04](#)

احدثوها ايش معنى البدعة طريقة في الدين مخترعة يضاهى بها الطريقة الشرعية. لم يأتي عليها دليل صحيح اصلا ولا وصف اعيد البدعة هي طريقة في الدين مخترعة. يضاهى بها الطريقة الشرعية - [00:34:38](#)

لم يأتي عليها دليل صحيح اصلا ولا وصفة. ما معنى هذا؟ طريقة في الدين يعني اذا تحدث في الدنيا حنا ندور مبدعين نبحث عن المبدعين المحدثين في امور الدنيا من الاختراعات اخترع. في الدنيا اخترع. طيارة سو لنا. كهربا سو لنا. جيب شي - [00:35:15](#) سوى قبلك اخترع ابدع. في الدنيا سوي اللي تبنيه. الدين لا. لماذا؟ لان الدين شرعه الله وارسل رسل وحدد لهم ماذا؟ نعتقد وماذا نعمل؟ امور الدنيا ابدع اما امور الدين طبق - [00:35:50](#)

امور الدنيا توسع الناس في مأكلاها في مشاربها في مساكنها في مراكبها بيوتنا ما هي بمثل بيوت الاولين. مراكبنا ما هي بمراكب الاولين. هذي اخترعها الناس. هل يأتي واحد ويقول هذا بدعة؟ ما نستعملها - [00:36:10](#)

لا ولذلك الذين في عهد الملك عبد العزيز لما اتت المخترعات وانكروها احدثوا في الدين ووقعوا في البدع ومعروف حادثتهم التي حصلت منهم. وماذا كان موقف ولي الامر والعلماء؟ منهم. جهل - [00:36:33](#)

اما امور الدين لا لا يجوز لك لا قول لا عمل قرآن هذا هدى والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من الميم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين هذا هدى - [00:36:57](#)

انتبه فهناك من يريد ان يصرف الناس من الهدى الى الهوى اصرفهم من الهدى الى الهوى. افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم وبعض الناس يظن انه على خير - [00:37:13](#)

ويعمل وصفهم الله عز وجل بقوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا النية فقط دون الاتباع لا تكفي للنجاة لابد للنجاة من اخلاص - [00:37:41](#)

واتباع لله الاعتقاد والعمل والقصد ومطابقة ومتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم في الفعل. يضاهى بها الطريقة الشرعية فتقول قال الله قال رسول الله يأتيك من يقول قال فلان وقال فلان - [00:38:11](#)

فلما حصل قال ابن عباس اقول لكم قال رسول الله تقولون قال ابو بكر قال عمر اخشى ان تنزل عليكم حجارة من السماء انتبه المقدم قول الله وقول الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا كان الشيخين على منزلتهم - [00:38:34](#)

نبه ابن عباس في زمن الصحابة على ذلك فغيرهم من باب اولي ان يطرح قوله ولا يلتفت اليه. اذا كان يخالف الدليل. اذا الزم ولا تحدث في الدين. يضاهى بها الطريقة الشرعية - [00:38:51](#)

لم يأتي عليها دليل صحيح الدليل الصحيح اية محكمة او سنة صحيحة غير منسوخة هذا هو المحكم بالدالة. ومنازعها فهي باب احداث. اما ابواب العبادة فليس لك الا هذا. اما احكام الناس فيقرأ فيها الاجتهاد فيأتي عندنا القياس وغير ذلك. اما العبادات -

[00:39:07](#)

ليست من مسائل القياس ولا الاجتهاد. كل عبادة لها دليل مستقل ما جيت اقول من صام ثلاثة ايام من كل شهر فكأنما صام الدهر. فيأتيك من التبليغ ويقول من خرج ثلاث ايام كل شهر كأنما خرج الدهر - [00:39:43](#)

فيقيس على الصيام الدعوة. يصير لا العبادة لها دليلها ولا يقاس بين العبادات. القياس فيما وقع من احكام ينظر فيها بين اصل وفرع اذا اتحدا في علة اخذ حكمها تجتمع فيه الاركان الاربعة. انتبه ان تنزل امور الاجتهاد في الاحكام. الحادثة - [00:40:00](#)

تجعلها في العبادات التوقيفية التي لا مجال للاجتهاد فيها فتتعبد بالقياس للعبادات لا. العبادات ادلتها منصوصة ولذلك لو كنت تعلم ان الاصل في العبادة التوقف الا بدليل يعني بامر لعلمت ان من يحتج - [00:40:34](#)

قال بقول مخالف للصواب هذا الاصل الامر لم يأت دليل صحيح اصلا من حيث الاستدلال ولا وصفا من حيث الفعل. ولذلك انبه مسألة

الدعوة مسألة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. مسألة الذكر يأتيك شخص ويقول لك يا أخي نحن ندعو الى الله مع جماعة التبليغ. نحن الدعوة الى الله بدعة - [00:41:00](#)

الدعوة الى الله بدعة؟ لا. الدعوة الى الله ليست بدعة. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين فهذا من حيث الاصل موجود دليل ولا لا؟ لكن من حيث الوصف الذي تمارسه انت هل هي الدعوة التي دعا اليها الرسول صلى الله عليه وسلم؟ بهذه المحدثات والبدع يأتيك شخص - [00:41:29](#)

ذكر صوفي ويتحلق وهو وهو. فتأتي تنبه يا رجل هذا ليس الذكر. اعوذ بالله انتو ضد الذكر انتو الذكر الله عز وجل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً. نقول صحيح الدليل من حيث الاصل لكن من حيث الوصف الذي انت تمارس هذا ليست - [00:41:49](#)

الصلاة التي كان يدل عليها الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا الذكر ليس هو. فيأتي من يمارس بدعة في الصلاة بصلاة الرغائب او غيرها. فيحتج ويقول الصلاة عبادة قد افلح المؤمنون الذين هم في الصلاة نقول نعم هذا دليل صحيح من حيث الاصل اما من حيث الوصف فانت خالفت وهذه هذا وصف لم يأتي عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:09](#)

وكل من يحدث نقول له كذلك حتى الذكر الم يأتي ابن مسعود اليه ابو موسى الاشعري فقال اني رأيت قوما في المسجد وما يذكرون الله وما رأيت وما رأيت الا خيراً ويقول احدهم كبروا مئة سبحوا مئة قال لم تخبره من يحصوا حسنات سيئة - [00:42:29](#)
فان لحسنات ضواما فاتاهم فقال ماذا تصنعون؟ واذا قائم بينهم يقول كبروا مئة سبحوا مئة هللوا مئة ابن مسعود فرأى بدعتهم لو رأيناها اليوم يمكن نقول ما شاء الله يذكرون الله. لما رآهم ابن مسعود قال لانتهم بعد ما اقام عليهم الحجة. لان الوضع مشكل. فكان السؤال - [00:42:54](#)

قال فزال الاشكال واتضح الحال قال ماذا تصنعون؟ قالوا نذكر الله يا ابا عبد الرحمن قال ويلكم ما اسرع هلكتم يا امة محمد هذه انية رسول الله لم تنكسر بعد. وهؤلاء صحابته متوافرون. والله لانتهم مفتتحوا باب ضلالة - [00:43:18](#)

او لانتهم على ملة اهدى من ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما اردنا الا خيراً. قال له كم من مريد للخير لم يدركه هذا

الحديث وهذا الاثر تأصيل. المتأمل اليه فيه لطائف منهجية وتوجيهات نبوية. دالة على لزوم السنة - [00:43:40](#)
والهدي الاول دون الاحداث او الزيادة او النقص يقول الراوي فرأينا عامة اصحاب الحلق من الذين طاعنونا يوم النهروان يعني مع الخوارج وابن مسعود بالمناسبة في ذلك المجلس بعد ان ناقشهم وناظرهم وحاورهم - [00:44:01](#)

قال لهم مقولة قال ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي اقوام تحقرون صلاتكم الى ثم ذكر وصف الخوارج فالتفت اليهم قال واني لاظنهم انتم انظروا البدعة تبدأ صغيرة ثم تعود الى السيف والخروج. قال واني لاظنهم انتم. فيقول الراوي فرأينا - [00:44:22](#)
اصحاب الحلق من الذين طاعنونا يوم النهروان. يعني من اللي قتلوا الصحابة؟ بدايتهم ذكر ونهايتهم استحلال الدماء والخروج. مثل اللي موجودين الان اكثر التفجيريين والتكفيريين والدواعش خرجوا من جماعة التبليغ - [00:44:45](#)

فهي مفرخة لهم لما اصطادهم هؤلاء اخذوهم الاخوان المسلمين وحطوهم في هذه التوجهات انتبهوا مخالفات منكرات. هذا الكلام لا يفرحهم يغيظهم. هذا التفصيل وهذا الانزال على ما هم عليه من احوال - [00:45:01](#)

سؤال يغيظ كل صاحب بدعة السني يفرح بهذا الكلام يفرح به وينشره في الناس وينبه كفاك استغلالاً لك ولابنائك ولابناء جيرانك اين هم الان؟ فجروهم داعش وفجروهم دخلوهم في المساجد حتى يقتلوا المسلمين المصلين المصلي يقول الله اكبر وهذا يأتي وقد جعل في نفسه - [00:45:21](#)

متفجرات حتى في مؤخرته ثم يفجر نفسه ويقول الله اكبر. هو يكبر ولم يصلي. ويقتل المصلين اي فساد في فهم هذا الى ان شوها ابناؤنا فمنهم من كفر ابوه وكفر امه بل قتل امه وقتل ابوه وابن عمه وقريبه وجاره - [00:45:46](#)

الدين اليس هذا خطر كل هذا باسم الدين ليس هو سكران فاقد للعقل او مجنون. لا لا لا يتقرب الى الله بقتل امه لماذا؟ لانها لم تسمح لها ان يذهب الى داعش - [00:46:12](#)

وقالت له هؤلاء اتركهم منك فبدأ بها يتقرب الى الله بقتلها. هو واخوه توأم. تزاحما في بطنها تسعة اشهر وولدتهم فلما كبرا ترجو منهم النفع تسابقوا لقتلها. لا اله الا الله - [00:46:38](#)

لا حول ولا قوة الا بالله هذا في رمضان في رمضان يا اخوة حادثة لم تحدث في تاريخ المسلمين ابدادنا في زماننا قبل سنتين تقريبا وذاك ان تخيبه ابن عمه لما رأى منه ان يمد السلاح ربي معه اكل وشرب سوا غير هؤلاء - [00:47:09](#)

دواعش فجعلوه يقتل ابن عمه لاجل انه يعمل في امن الدولة في جهاز رجال الامن قال اقتله هذا جند من جنود الطغاة وهم اين هم؟ من هيا لهم؟ افتضح امرهم الان. تبين من خلفهم - [00:47:38](#)

تبين دور اسرائيل تبين دور ايران تبين دور امريكا وبريطانيا كلها تبينت الان. كلها تكشف من ابائنا الذين غروا بهم حتى جعلوهم ادوات تفجير حسبنا الله ونعم الوكيل. ثم يأتي من يأتي يدافع عن مثل هؤلاء او يظن فيهم رائحة خير والله انهم شر - [00:48:07](#)

المجتمعات وعلى الاسر ولكن ان الله تبارك وتعالى لا يضيع عنده شيء مثقال ذرة خيرا يره وشر ايره كل من كان في ذلك سبب لن يفلتوا من الله. لن يفلتوا من غرروا بهم. من غرروا بالمجتمعات - [00:48:36](#)

من جعلوهم في الخنادق وهم فروا الى الفنادق. من جعلوهم امام النار وهم فروا الى اماكن لهوهم وغروا شباب المسلمين يريدون هذه الفتنة عندنا هنا في المملكة العربية السعودية. يريدون الفوضى عندنا - [00:49:01](#)

نحن نعيش في نعمة في امن في امان في استقرار صلاة عبادة نشر للخير عمل صالح اقتصاد وازدهار قائم لا يفرحون بهذا. ملوا من الامن ملوا من الاستقرار ملوا من رغد العيش - [00:49:21](#)

يريدون دوي التفجير والعبث والقتل والدماء والاشلاء فجرة مكررة جنود ابليس ولكن الحمد لله ان سلط الله الدولة ورجال الامن على هؤلاء فتكشفت الحجب وتبينت امورهم وسيأتي يوم باسمائهم يحذر الناس منهم - [00:49:39](#)

كما نحذر من جهيمان وما كان عليه سيأتي يوم نحذر من فلان وشره لانه افتضح بنشر الشر والتفجير والتكفير وانه رأس من رؤوس الشياطين فيه ستأتي ومن تاب تاب الله عليه - [00:50:06](#)

ومن رجع عن ذلك وتبين له الامر لنا الظواهر الى الله الذي يعلم السر واخفى يأتي أهمية هذه المحاضرة أهمية التوحيد والسنة والتحذير من ضدها فاسأل الله تبارك وتعالى ان - [00:50:25](#)

بنا واياكم لمراضيه وان يصرفنا عن مصافته. وان يجزي ولادة امرنا كل خير. ونسأل الله التوفيق والسداد والارشاد لخدام الحرمين الملك سلمان ابن عبد العزيز وولي عهده الامير محمد ابن سلمان ونسأل الله ان يوفق امير المنطقة الامير - [00:50:44](#)

فهد بن سلطان لكل خير وان يحفظ جنودنا على الحدود الجنوبية على الثغر ان يحفظ المرابطين وان يتقبل الشهداء بدأ وان يعافي المرضى والجرحى وان يدحر العدو ويكسر شوكته. نسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظ بلادنا وجميع - [00:51:04](#)

بلاد المسلمين والله ان في رغد من العيش وفي راحة وعلينا ان نشكر الله على ذلك فان في حديقة بحديقة نحن في بستان محاط بالنيران. انظروا من حولنا من هذه البلدان والفتن. انهم يريدوا ان يجعلوها هنا - [00:51:24](#)

ولكن هيهات لهم هيهات لهم اذا كان هناك ابناء من هذا الوطن من يمنع ويدحر هذه الاشياء لعلمه بان هؤلاء مكررة خدعة لا يريدون الخير لنا انما يريدون العبث. فلم يفرحوا - [00:51:44](#)

الحرمين ولا خدمة المسلمين ان المملكة العربية السعودية تشرفت وترفع رأسها بذلك فخرا تريد به ثوابا من الله عز وجل ان ملكها تسمى بخدام الحرمين قولوا وفعلا تطبيق وواقع والقرآن انتشر في العالم كله - [00:52:04](#)

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قائم ماذا نريد وهذه المساجد يعتنى بها وائمتها يكرمون ومؤذنيها والقائمين عليها ورجال العشبة والامن ورجال الخير هل العلم ينتشرون ويعلمون والناس في تقدير وحسن حال ورغد من العيش وسلامة وامن واستقرار يريدون - [00:52:28](#)

ان يعود الناس الى فوضى يريد ان يعود الناس الى حروب يريد ان يعيش الناس الى شر. اعلموا ان هؤلاء مكررة لا يريدون والله الخير لنا كما فعلوا بتلك البلدان وهم خلفهم من خلفهم من اليهود والنصارى واهل البدع الخوارج كلهم يريدون شرا للاسلام - [00:52:54](#)

فَاللَّهُمَّ لَا تَرْفَعْ لَهُمْ رَايَةً وَلَا تَحْقُقْ لَهُمْ رَايَةً وَاکْشِفْ سِتْرَهُمْ وَارْفَعْ غَطَاكَ عَنْهُمْ. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ - 00:53:14